

شرح الوجيز في أركان الإسلام (٩٨) | الشيخ عبدالرحمن الودعان

عبدالرحمن الودعان

محمد وعلى اله وصحبه اجمعين قال النبي محمد الله تعالى ما الاسباب المبيحة الاسباب واحد واحد طيب بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله وصلى الله وسلم على رسول الله وعلى اله واصحابه ومن اهتدى بهداه اما بعد - [00:00:00](#)

هذا الباب يسمى باب الاعذار التي تبيح الفطر او اسباب الفطر في رمضان معلوم ان الفطر في رمضان الاصل فيه انه حرام على المكلف بان صيام رمضان واجب بل هو فرض بل هو ركن من اركان الاسلام الخمسة - [00:00:43](#)

فلا يجوز للمسلم ان يتعدى بالفطر من غير عذر والشارع قد رخص بالفطر بسبب عدة اعذار حصلها المؤلف في سبعة اعذار. كلها تبيح الفطر في نهار رمضان السبب الاول نرى - [00:01:12](#)

السبب الاول المرض والمرط منه مرض يسير لا يبيح الفطر مثل الزكام او الم اليد او الم في القدم او الم يسير في السن او ما اشبه ذلك. فهذه لا تبيح الفطر في رمضان في قول عامة - [00:01:40](#)

العلماء رحمنا الله واياكم النوع الثاني المرض الشديد الذي يحصل به مشقة على المريض حيث انه يثقل عليه الصيام او يتأخر شفاؤه اذا صام. او يتضرر اذا صام. ففي جميع هذه الاحوال يجوز له ان - [00:02:03](#)

في نهار رمضان. لقوله تعالى فمن كان مريضا او على سفر فعدة من ايام اخر واخذه بالرخصة اولى اذا شق عليه الصيام لان الله عز وجل يحب ان تؤتى رخصه كما يحب ان - [00:02:29](#)

كما يكره ان تؤتى معصيته فاذا مرض الانسان وشق عليه الصيام نقول له اخطر فطرك اولى من صيامك اخذا برخصة الله التي رخص لك اخطر ماذا عليك عليه ان يقضي فحسب. عليه القضاء - [00:02:51](#)

والقضاء عدة من ايام اخر له احد عشر شهرا يقضي فيها ولكن اذا كان المرض مرضا دائما كما يقول العلماء لا يرجى طرده يعني لا يرجى الشفاء منه بقول اطباء الثقات - [00:03:17](#)

فهذا يسقط عنه الصيام وينتقل الى الاطعام وهي الفدية فمن عجز عن الصيام لشدة المرض عجزا دائما فانه يطعم عن كل يوم مسكينا. طيب متى يطعم يطعم اذا هل هلال شهر رمضان - [00:03:39](#)

وله ان يؤخره الى اوسط رمضان او الى ليلة العيد او الى بعد العيد مباشرة ويطعم عن جميع هذه الايام ان كان الشهر ثلاثين اطعم ثلاثين مسكينا ان كان الشهر تسعا وعشرين اطعم تسعا وعشرين مسكينا - [00:04:07](#)

ولا يكون الشهر اكثر ولا اقل فلا يكون الشهر ثمان وعشرين شهر الشرعي ولا يكون احدى وثلاثين بخلاف الشهر الافرنجي الشهر الشرعي بين الثلاثين والتسع والعشرين احيانا يكون المريض يشق عليه الصيام - [00:04:28](#)

لكن لا يشق عليه الا مواصلة الصيام لكنه يستطيع ان يصوم يوم ويفطر يوم او يصوم يومين ويفطر يوم يومين او يصوم ايام ويفطر ايام فهنا نخصهم ما تيسر واسط المشقة عليه - [00:04:56](#)

مثل المريض الذي يغسل الكلى او الكلى تجده عنده غسيل يوم في الاسبوع بعضهم بعضهم يومين في الاسبوع بعضهم ثلاثة ايام في الاسبوع وغسيل الكلى يفطر الصائم هنا يفطر بسبب المرض - [00:05:20](#)

وبسبب التغسيل ولو ان يأكل وله ان يشرب اليوم الذي يغسل فيه الكلى وفي الايام الاخرى ان كان قادرا على الصيام وليس عنده تعشيم نقول له وهكذا مريض السكري احيانا يكون يستطيع يصوم يومين ثم يرتاح يوم - [00:05:40](#)

او يصوم ثلاثة ايام ويرتاح يوم يخصصهم ثلاثة ايام واسترح يوما او يومين او اقل او اكثر حسب الحال المسلم قاعدة الشريعة انه

ينتقي الله ما استطاع كما قال ربنا جل في علاه فاتقوا الله ما استطعتم - [00:06:04](#)

وكما قال النبي صلى الله عليه وسلم اذا امرتهم بامر فاتوا منه ما استطعتم اذا المريض له احوال واما ان يكون المرض يسيرا

ويستطيع الصيام هذا يجب ان يصومه واما ان يكون المرض شديدا ولا يستطيع الصيام - [00:06:26](#)

وهنا يصوم ثم يفطر ثم يقضي واما ان يكون المرط دائما والاطباء يقول ليس له علاج فهنا يطعم اليوم نشكي واما ان يكون له حال

وسط يستطيع ان يصوم بعض الايام ويفطر بعض الايام فهنا يصوم الايام التي يستطيعها ويفطر الايام التي لا - [00:06:46](#)

يستطيعوها بهذي كم حالة صارت اربعة احوال والله اعلم. نعم السؤال في المريض لو كان الانسان عنده الم عارض عالي عرض

له الم مثل البطن او في السن وهو ما هو مرض دايم لكنه يعرف انه لو اكل حبة سكن - [00:07:08](#)

وانتهى. فهل له ان يفطر؟ نقول اذا كان يشق عليه الصيام اشتد عليه الم الانسان ابو مازن ياخذ الحبة حتى يسكن اللام. نقول يأكل

الحمد لله طيب اذا اخطأ هل له ان يكمل مفطرا؟ نقول نعم خلاص - [00:07:56](#)

اذا اخطأ يكمل مفطرا لانه خاص. هذا اليوم قد افطره بسبب شرعي فله ان يكمل مفطرا. ولو زال اللام او زال المرط على الراجح من

قول العلماء رحمة الله واياهم. والله اعلم - [00:08:16](#)

يا شيخ احسن الله اليك. واليك. اذا جنح الشخص هل يمكن من الصيام اذا جنح الصائم هل الجرح يفطر الصائم؟ الجواب لا سواء

جرح جرحا شديدا او جرحا يسيرا الجرح الذي يأتي بغير قصد الصائم هذا لا يفطر الصائم - [00:08:36](#)

ولو كان الدم كثيرا ولكن لو ان هذا الجرح شديد محتاجة الى مسكن او احتاج الى مغذ او احتاج الى دذب لتعويض الدم الذي فقده

فيجوز له ان يفطر يجوز له ان يفطر - [00:09:00](#)

ويأخذ هذا العلاج ويكمل مفطرا لانه افطر بسبب شرعي اما مجرد الجرح فهذا غير مفطر وهكذا الدم الذي يخرج من اللثة. ولا تقل

اللثة انما هي بالتخفيف قل ايش؟ اللثة ولا تقل اللثة. فاذا خرج الدم من اللثة - [00:09:24](#)

بسبب السواك او معجون او الفرشاة بسم الله هذا لا يفطر الصائم والله اعلم. نعم. لان السؤال فيما يتعلق بالمرض اللي بعده اه نسيت

انا وبعدين في تفاصيل اذا اعطنا الاجمال - [00:09:53](#)

ثم التفاصيل مع اني انا الذي كتبتة وسبحانه ينسى الواحد ما اكثر ما ننسى طريقة الكتاب والكاتب. هداه الله انا مستغرب من كلمة

اجمالا اجمالا وهي جاية باختصار كذا اذا في تفصيل مجمل وبعده ايش؟ مبين او مفصل - [00:10:21](#)

احسنت يا جبير. نعم. اذا اعطنا اعطنا اياها اجمالا قال الموقف حفظه الله تعالى الشهر الثاني العجز عن الصيام كبار السن. والشوط

الثالث في السفر والسبب الرابع والسبب الشديد طيب اذا اذا هذا الاجمال نستفيد منه الحصر - [00:10:51](#)

ان اسباب الفطر محصورة في سبع اسباب الفطر محصورة ان اسباب الفطر محصورة في سبعة اعدار فلا احد يجيب لنا اعدار اخرى

الا ان تكون تفصيلية. فمثلا واحد يقول والله هل العذر - [00:11:26](#)

هل يجوز الفطر بعذر الوظيفة واحد موظف هل من اعدار الصيام الوظيفة الجواب لا منين جبتها؟ مين موجودة في العذاب هل من

اعدار الفطر الزواج انا متزوج هل يجوز اني افطر - [00:11:53](#)

ابو عبد الله يجوز؟ لا. لا. ولذلك نحن لا ننصح احد ان يتزوج قبيل رمضان ولا يعتقد النكاح قبيل رمضان عجلوا الى شوال لانه فتنة

وبلاء عظيم قد كلمني رجل مرة يقول افطر في رمضان بالجماع خمسة وعشرين يوما - [00:12:14](#)

والعياذ بالله هذا مجرم كلمتني امرأة تقول اخذت ابنتي من بيت زوجها لان زوجها فاجر يجامعها في نهار رمضان ويسأل الناس عن

هذا في هذا العصر كثيرا مع ضعف الدين والعياذ بالله - [00:12:39](#)

رجالا ونساء وكل ما ضعف الدين عند الزوج او الزوجة كلما جاء هذا البلاء الكلام عليه في محله ان شاء الله تعالى المقصود ان الزواج

مثلا او الوظيفة ليست ليس من اعدار الفطر في نهار رمضان - [00:12:59](#)

الاول والثاني من اسباب الفطر. السبب الاول والحالة الثانية طيب ذكرنا طبعا تفصيل ما نعيده الان لكن مقدار الاطعام اختلف العلماء

في مقدار الاطعام والاشهر اول مفتى به على الاقل عندنا واختيار شيخنا الشيخ عبد العزيز بن باز رحمه الله - [00:13:24](#)

انه نصف صاع من اي نوع من انواع الطعام لحديث كعب بن عجرة في الصحيحين ونصف الصاع يساوي الان كيلو وثلاث كيلو ونصف تقريبا فاذا اطعمت عشرة ايام او اذا اخترت مثلا شهر رمضان كامل - [00:14:13](#)

فتطعم اذا كان ثلاثين يوما تم تطعيم ثلاثينه مسكينة كم كيلو جرام خمسة واربعين كيلو جرام من الارز كيلو ونص في ثلاثين كم يصير خمسة واربعين يعني اذا في كيس كبير ابو خمسة واربعين او كيس كبير ابو اربعين وقطنة ام خمسة يصير المجموع خمسة واربعين - [00:14:37](#)

طيب هل لازم يحدد عدد يعني مثل كفارة اليمين او يعطى لو شخص واحد يقول يعطى ولو شخصا واحدا. تروح تعطيه اسرة لازم فيها عشرة ولا عشرين ولا ثلاثين لان الشارع لم يحدد. الشارع لن يحدد - [00:15:08](#)

فتعطي هذه الاسرة حق رمضان كاملا او تقسيمه بين اسرتين او بين ثلاث او اربع حسب ما تراه مناسباً يسن ان يؤدم بايدام يستحب ان يكون معه اداما. قل ادام اليوم يعني تحط معه كرتون دجاج - [00:15:31](#)

او تحط معه او ما اشبه ذلك هذي مكملات الطعام طماط وبصل هذا قيد لكن الواجب اذا اطعمت حبا ان تطعم لكل مسك كل يوم كيلو ونصف تقريبا طيب ان اطعمت طبيخا فتطعم ما يطعم ما يأكله الشخص - [00:15:59](#)

اليوم الشخص المعتاد عندنا يعني الشخص المعتاد ياكل مثلا صحن ربيع دجاجة اذا راح المطعم قال عطني ربيع دجاجة الشخص الطبيعي المتواضع يعني اللي مو بغى يشتري واجد شخصي وتطعم مثلا تشتري عشرة صحن عشرين صحن - [00:16:30](#)

زين ربيع دجاجة او تصلحها في البيت ثم تحط الصحن في وحدة تدفعه لفقير هذا فقير هذا فقير او اسرة مجموعة فقراء تجيب لهم مجموعة طعامك في هذا وفي طريقة لطيفة ايضا - [00:16:49](#)

سهلة نسويها احيانا في مكة وهي اطعام السندوتشات ان كان السندوتش او ما يسمى بالعربية المعاصرة الشقيرة انزين ان كانت الشقيرة شقيرة بمعنى مشطورة يعني مقسومة الى نصفين تصدق ولو بشق تمره - [00:17:09](#)

ان كانت الشقيرة ويجوز ان نقول سندوتش لانها صارت معربة الان ان كانت الشقيرة او الساندوتش كبيرة يا جماعة يسمونه بعضهم صبة ها يعني في واحد واحدة تكفي واحد يكفي ان تدفع - [00:17:34](#)

في عدد الايام لكل واحد وحده وان وضعت معها ادامها فهو حسن. ما هو ادام الشطيرة عصير عصير هالاشياء هذي تؤدمها به. فهذا يكون واجب وهذا يكون ايش مستحب كنا نشترها في مكة - [00:18:00](#)

سندوتشين وعصير بسبعة ريال وقبل كان ترخص كانت بخمسة امس رحت اشترى في مكة خمسة وخمسة والعصير بريالين ما شاء الله طمر فالمقصود انه اطعم ان كانت السندويشة صغيرة هل تكفي واحدة - [00:18:30](#)

ثنتين يستحب ان يكون معاها عصير او لبن او حليب بحسب الناس ورغباتهم الله اعلم. نعم التفريق ان الفدية فدية في الصيام تسمى فدية لكن هي ليست كفارة بقدر ما هي فدية - [00:19:00](#)

الفدية الله عز وجل امر بها من غير تحديد وقال تعالى وعلى الذين يطيقونه فدية طعام مساكين واحد يا مسكين طعام مسكين يعني وين كل يوم فدية طعام مسكين يعني عن كل يوم - [00:19:49](#)

اما في كفارة اليمين هذا كفارة اطعام عشرة. حدد ايش ما حدده الشارع نحدده وما اطلقه هذا هو الخلاص لكنه يستطيع ويجب عليهم التظاهر فيما بعد فهذا ثم اذا شفي الصدر بقية الشهر ويقضى - [00:20:16](#)

كل هذا ذكرناه قبل قليل مفصلا والشهر الثاني الحج عن الصيام من كبر من كبر السن فكبير الشيء الذي لا يستطيع الصيام او يشرفه عليه الصيام عن كل يوم من رمضان - [00:21:18](#)

طيب كبير السن اما ان يكون عقله حاضرا واما ان يكون عقله قد ذهب ويسمى الخلف يسميه الناس اليوم في زهايمر وهذا غير دقيق الزهايمر يحتمل ان يكون نسيان بس - [00:21:44](#)

انه يعقل الموجود نسي الماضي لكن يعقل الحاضر فالاسم الشرعي واللغوي الصحيح ان نقول ايش اصابه الخرف صعبوا الخرف والخرف هو ان لا يميز الاشياء وهو الذي ذكر الله عز وجل في كتابه - [00:22:08](#)

ومنهم من يرد الى ومنكم من يرد الى ارذل العمر ارذل العمر هذا خلاص ما حد يعلم من بعد علم شيئا يعني ينسى كل شيء وتلخبط ما عاد يدرك الفروق - [00:22:27](#)

فهذا يرفع عن التكليف يرفع عن التكليف فنقول ما عاد عليه لا صيام ولا اطعام فان كان عاقلا مدركا لكنه يشق عليه الصيام هذا قد اختلف به العلماء فالجمهور على انه يطعم - [00:22:41](#)

عن كل يوم مسكينا اطعام مثل ما تقدم تفصيله وهذا هو المشهور رأي كثير او اكثر العلماء رحمة الله واياهم. وهو المفتى به خلافا لمذهب مالك رحمه الله تعالى حيث قال ليس عليه شيء - [00:23:02](#)

الجمهور يرون انه يطعمه وهذا هو المروي عن جماعة من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم ام عبد الله بن عباس رضي الله عنهما فان كان الكبير يستطيع ان يصوم بعض الايام ويفطر بعض يرتاح - [00:23:23](#)

فليفعل ذلك ثم يقضي فيما بعد ولو صام المريض او صام الكبير ما حس بتعب له ان يفطر فليس معنى الشروع في الصيام انه لا يجوز له الافطار بل له ان يفطر والله اعلم. نعم - [00:23:48](#)

ماشي ما ودنا ندخل في التفصيل خله في كلام وتفصيل وخلافه لكن هم في الجملة يعني يقول لا يوجد دليل على ان الكبير يجب عليه اطعام وهو حقيقة ما في دليل واضح - [00:24:13](#)

انما يستدلون بالاية وعلى الذين ايش يطيقونه فدية طعام مسكين الجمهور يرون ان تصلح للاستدلال بناء على تفسير ابن عباس لها وما عليك يا علي لا يرى هذا. الاية كانت في اول - [00:24:47](#)

الصيام ابن عباس يقول لم تنسخ بقيت للكبير المريض ونحوه هنا وهو يقول كلام كلام مالك قوي لا هو جاهته قد يأتينا يوم وننتقل اليه لكنها ما بعد تحرر عندي. لكن هو هذا السبب يعني لا يوجد دليل - [00:25:08](#)

واضح غير هذه الاية بتفسير ابن عباس لها والا سلم بالاكوع وابن عمر يقولون انها منسوخة. الله اعلم. نعم قال تعالى اذا الحالة الثانية من يشق عن الصيام ولا يتضرر به. فهذا يقرأه الصيام - [00:25:36](#)

كالذي يكون مشكورا بغير مضاد الصيام والصحيح ان اقول رحمه الله واياهم جميعا والحالة الخامسة كما قال النبي صلى الله عليه واله وسلم من الله. اصحابه رضي الله عنهم في مكة. ويخرج الفطر للمسافرين - [00:26:29](#)

كما طيب طبعا السفر من اسباب الفطر في رمضان لقوله تعالى فمن كان مريضا او على سفر عدة من ايام اخر واذا كان يشق عليه او يضره فينبغي له ان يفطر - [00:27:32](#)

كان ما يشق عليه ولا يضره ويستوي عنده الفطر وعدمه قد اختلف العلماء في هذه المسألة والاقرب ايضا ان الافضل ان يترخص برخصة الله ويفطر هذا مذهب الامام احمد واصحابه - [00:28:22](#)

واختاره شيخ الاسلام ابن تيمية رحمه الله وغيره من العلماء انه من باب الاخذ ايش الرخص والاخذ بالرخصة اولى من تركها واذا كان يشق عليه القضاء بعض الناس ما يحب يصوم لوحده يعني - [00:28:41](#)

ولا يشق عليه الفطر فهذه الحالة الاولى له ان يصوم ولا يجوز ان يعيب المفطر على الصائم ولا الصائم على المفطر. لا يجوز ان يعيب الصائم المفطر ولا المفطر على الصائم بل العيب على احدهما حرام - [00:29:08](#)

الا اذا كان الصائم يشق عليه الصيام فيعاب عليه المشقة التي يتحملها كما قال النبي صلى الله عليه وسلم ليس من البر الصيام السفر وقال اولئك العصاة الذين تركوا الفطر - [00:29:29](#)

مع المشقة متى يجوز للصائم ان يفطر اكثر العلماء يرون انه كثير لا نقول اكثر كثير انه طبعا اكثر العلماء يرون انه لا يفطر في البلد. بل هذا قول عامة العلماء - [00:29:45](#)

وكثير من العلماء وليسوا اكثر العلماء يرون انه له الفطر اذا خرج من بلده وان كان صائما في النهار فذهب بعض العلماء الى ان من خرج صائما فلا يجوز له ان يفطر في يومه وهذا يمكن يكون هو مذهب الجمهور. والراجح - [00:30:05](#)

ان له ان يفطر بعموم الاية الكريمة ومن كان مريضا او على سفر وهو الان على وقد ثبت في حديث انس وابي بصرة ان النبي صلى

الله عليه وسلم افطر بعد خروجه - [00:30:25](#)

لا يجوز للصائم ان يفطر اول ما يخرج وان شاء اتم الصيام حسب التفصيل السابق وله ان يفطر اذا استقر في بلد يوم يومين ثلاثة
خمسة سبعة عشرة ما دام انه لم يطل الاقامة - [00:30:46](#)

ولم ينوي الاقامة والاستيطان ويجوز له ان يفطر في رجوعه الى بلده حتى يدخل البلد فاذا دخل البلد دخلت الرياض يا صاحب
الرياض دخلت جدة يا صاحب جدة دخلت حاييل يا صاحب حاييل وهكذا - [00:31:06](#)

فان كنت قد افطرت في السفر جاز لك ان تكمل مفطرا لكن لا تظهر الافطار ان كنت لم تقطر في السفر فيجب عليك الامساك ببقية
اليوم تكمل صيامه لان السفر قد انتهى - [00:31:28](#)

فلا يجوز لك ان تقطر بعد انتهاء السفر لكن من افطر له ان يكمل مفطرا لانه لم يعد صائما. الله اعلم. نعم هذا ما يتعلق بصيام وسهر.
يبدو نكتفي بهذا القدر - [00:31:44](#)

السؤال اللي بعده الدرس القادم ان شاء الله اللي عنده سؤال سواء في موضوع الصيام تفضل فيها العمل اه افران مع قرب
رمضان اللي فات كانوا يفطرون برمضان كان الدوام اربع ايام - [00:32:08](#)

الاربع ايام اللي كله يفطرنه قبل لا يسق عليها المشقة في العلب. نعم هذا حرام ما يجوز هذا اذا شق عليه وتضرر افطر لاجل ضرر مو
لاجل العمل قبل الشوم حتى يصبح السوداني من يوم يكمل يوم ما يقدر يكمل - [00:32:47](#)

ما يجوز انه يصوم من اصل اليوم هذا حرام. وبين هذا في اي بلد راس الخير هنا معاكم اذا كان سفر وهم ساكنين في فصل الخير ما
فيها سكن اصلا هو فيها مشاكل لكن مو الكل سكن فيها في بعضهم يجي من برا - [00:33:07](#)

يجي من ثمانين كيلو تقريبا هذا اللي يجي من ثمانين سبعين كيلو ستين كيلو له ان يفطر هذا ما في شك هذا حكمه حكم المساعد
والله اعلم طيب نكتفي بهذا القدر - [00:33:24](#)

نعم من اقام اربع ايام. لا هذا موب على هذا المذهب. هذا مذهبنا بعدم التحديد تكلمنا عنها يوم تكلمنا عن السهر. راجع تعليقاتك عن
السهر. ايه هذا كان في شغلاتها؟ كان في شغلة انه الكاتب يرى - [00:33:42](#)

من الاربع ايام تبي نزيد او عشرة يعني كذا شيه مرة نقطع النزاع صفحة كم اللي عندك السؤال ولا خلصنا الله اعلم وصلى الله
وسلم على نبينا محمد واله وصحبه - [00:34:16](#)